

تاج العروس من جواهر القاموس

وأبو مريم زرزري بن حبيش بن حياشة الأسدي الكوفي ثقة مخضرم تابعي من قُرَّائهم . سَمِعَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ وَعَاصِمُ بنُ بَهْدَلَةَ قَالَه الْبَخَارِيُّ فِي التَّأْرِيخِ . وَزَرْزَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كُلاَيْبِ الْفُقَيْمِيِّ قَالَ الطَّبْرِيُّ : لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ أُمَرَاءِ الْجَيْوشِ . وَذُو الزَّرْزَرِيِّنَ : سُفْيَانُ بنُ مُلْجَمٍ . أَوْ سُفْيَانُ بنُ مُلْحَجِ الْقِرْدِيِّ بِالْكَسْرِ كَمَا صَدَّطَهُ الصَّاعِقَانِي . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَزَرْزَرٌ مِنْ أَزْرَارِهَا أَيْ الْإِبِلِ أَيْ حَسَنُ الرَّعِيَةِ لَهَا . وَقِيلَ : إِنَّهُ لَزَرْزَرٌ مَالٍ إِذَا كَانَ يَسُوقُ الْإِبِلَ سَوْقًا شَدِيدًا وَالأَوَّلُ الْوَجْهُ . وَرَأَى عَلِيٌّ أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ لَهُ : " هَذَا زَرْزَرٌ الدِّينِ " . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : مَعْنَاهُ قِيَوَامُهُ كَالزَّرْزَرِ وَهُوَ الْعُطَيْمُ الَّذِي تَحْتَ الْقَلْبِ وَهُوَ قِيَوَامُهُ . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ فِي عَلِيٍّ B هُمَا " إِنَّهُ لَزَرْزَرُ الْأَرْضِ الَّذِي تَسْكُنُ إِلَيْهِ وَيَسْكُنُ إِلَيْهَا وَلَوْ فُقِدَ لَأَنْكَرْتُمُ النَّاسَ " فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : تَثْبُتُ بِهِ الْأَرْضُ كَمَا يَثْبُتُ الْقَمِيصُ بِزَرْزَرِهِ إِذَا شُدَّ بِهِ . وَالزَّرْزَرُ بِالْفَتْحِ : شَدُّ الْأَزْرَارِ . يُقَالُ : زَرَّرْتُ الْقَمِيصَ أَزْرُرُهُ بِالضَّمِّ إِذَا شَدَدْتَهُ أَزْرَارَهُ عَلَيْكَ يُقَالُ : أَزْرُرُ عَلَيْكَ قَمِيصَكَ وَأَزْرُرْتُ الْقَمِيصَ إِذَا جَعَلْتَهُ أَزْرَارًا فَتَزْرَرَر . وَمِنْ الْمَجَازِ : الزَّرْزَرُ : الشَّلُّ وَالطَّرْدُ . يُقَالُ : هُوَ يَزْرُرُ الْكِتَابَ بِالسَّيْفِ وَأَنْشُدُ : " يَزْرُرُ الْكِتَابَ بِالسَّيْفِ زَرًّا وَزَرًّا زَرًّا " : طَرَدَهُ . وَالزَّرْزَرُ : الطَّعْنُ يُقَالُ : زَرَّهَ زَرًّا : طَعَنَهُ . وَالزَّرْزَرُ : النَّتْفُ يُقَالُ : زَرَّهَ زَرًّا : نَتَفَهَ . وَمِنْ الْمَجَازِ : الزَّرْزَرُ : الْعَصُّ يُقَالُ : زَرَّهَ زَرًّا : عَصَّه . وَالزَّرْزَرُ : تَضْيِيقُ الْعَيْنَيْنِ يُقَالُ : زَرَّ عَيْنَيْهِ وَزَرَّاهُ : ضَيَّقَهُمَا . وَالزَّرْزَرُ : الْجَمْعُ الشَّدِيدُ يُقَالُ زَرَّهَ زَرًّا إِذَا جَمَعَهُ شَدِيدًا وَهُوَ مَجَازٌ . وَالزَّرْزَرُ : نَفْضُ الْمَتَاعِ . وَزَرْزَرٌ جَدُّ لِعَبْدِ اللَّهِ الْخُوَارِيِّ مِنْ أَهْلِ خُوَارِ الرَّيِّ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَرْزَرٍ . وَالْوَاظِمُ بنُ زَرْزَرِ الْكَلْبِيِّ : صَاحِبِيٌّ لَهُ وَفَادَةُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَزَرْزَرُ بنُ كَرِّمَانَ الرَّازِيِّ : لَهُ ذِكْرٌ . وَزَرْزَرٌ يَزْرُرُ : زَادَ عَقْلَهُ وَتَجَارَرَهُ . وَزَرْزَرٌ كَسَمِعَ إِذَا تَعَدَّى عَلَى خَصْمِهِ . وَزَرْزَرٌ أَيْضًا إِذَا عَقَلَ بَعْدَ حُمُقٍ . وَالزَّرْزَرِيُّ كَأَمِيرٍ : الذِّكْرِيُّ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَأَنْشُدْ شَمْرُ : .

يَبْدِيَتِ الْعَيْدُ يَرْكَبُ أَجْنَدِيَّةَهُ ... يَخْرُجُ كَأَنَّه كَعَبٌ زَرِيرٌ كَالزُّرَّازِرِ
كَعُلَابِطٍ . يقال : رَجُلٌ زُرَّازِرٌ وَرَجَالٌ زُرَّازِرٌ . وأنشد : .
" وَوَكَّرَى تَجَرِي عَلَى الْمَحَاوِرِ .

" خَرَسَاءٌ مِنْ تَحْتِ امْرِئٍ زُرَّازِرٍ وَالزُّرَّازِرُ كَصَرْصَارٍ وَهُوَ الْخَفِيفُ
السَّرِيعُ . وقال الأَصْمَعِيُّ : فلانٌ كَيْسٌ زُرَّارٌ أَيْ وَقَّادٌ تَبْرِقُ عَيْنَاهُ
 . وَالزُّرِيرُ : نَبَاتٌ لَهُ نَوْرٌ أَصْفَرٌ يُصْبَغُ بِهِ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ . وَالزُّرِيرُ -
مصدرٌ زَرَّتْ عَيْنُهُ تَزْرُ بِالكَسْرِ : - تَوَقَّدُ الْعَيْنَ وَتَنَوَّوْهُهَا . يقال :
عَيْنَاهُ تَزْرُرَانِ زَيْرًا أَيْ تَوَقَّدَانِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : عَيْنَاهُ تَزْرُرَانِ فِي
رَأْسِهِ إِذَا تَوَقَّدَتَا